له افضل درجة منه وسئل صلى الله عليه وسلم اي الحاج اعظم
اجرا واي المصلين واي المزكين واي المجاهدين فاجاب في الجميع
بقوله اعظمهم لله عز وجل ذكرا وقال صلى الله عليه وسلم لمن قالت
له اوصني اهجري المعاصي واكثري من ذكر الله فانك لن تأتين
الله عز وجل بشيء احب اليه من كثرة ذكره حديث وما من شيء انجى
من عذاب الله الا ذكر الله وقال صلى الله عليه وسلم من هابه الليل ان
يكابده وجبن عن العدو ان يقاتله وبخل بالمال ان ينفعه
فاليكثر من ذكر الله وقال صلى الله عليه وسلم اصبح وامسي ولسانك
رطب بذكر الله تصبح وتمسي وليس لك خطيئة وقال صلى الله
عليه وسلم قال موسى يا رب وددت ان اعلم من تحبه من عبادك
فاحبه قال اذا رايت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت له في ذلك
وانا احبه واذا رايت عبدي لا يذكرني فانا حجبته عن ذلك
وانا ابغضه وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان خاطم على قلب
ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي التقم قلبه ولذا سيل الشبلي
رضي الله عنه عن اهل البلاء في حديث اذا رايتم اهل البلاء فاسالوا
الله العافية قال هم اهل الغفلة عن ذكر الله وقال بعض الصوفية
لا يعرض احد عن ذكر الله الا اظلم عليه وقته وتشوش عليه رزقه اهـ
ومصداق هذا ومن يعش عن ذكر الرحمن الاية وحديث
لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
القلب ان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي وافضل الذكر
كما ورد في احاديث كثيرة لا اله الا الله لحديث افضل ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله لا اله الا الله لا يسبقها
عمل ولا تترك ذنبا حدثني جبريل قال يقول الله لا اله الا
الله حصني وهو انا ومن دخله امن من عذابي لقنوا موتاكم

لا اله

لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب هدما قالوا يا رسول الله فكيف هي
للاحياء قال هي اهدم واهدم هي اهدم واهدم هي اهدم واهدم
اهدم حتى حسبها عشرين مرة من قال لا اله الا الله ومدها غفرت له
اربعة الاف ذنب من الكبائر وقال موسى عليه الصلاة والسلام يا رب خصني
بشيء اذكرك به دون غيري فقال له قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك
يقولها فقال قل لا اله الا الله فقال يا رب اما هذه فكل احد يقولها انما اريد شيئا
تخصني به فقال تعالى يا موسى لو ان السموات السبع عامرها غيري والارضين
السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهما لا اله الا الله وحديث البطاقة
المعروف وحديث عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس
قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت
ذلك اهلكتهم بالهوى وهم يحسبون انهم مهتدون فاذا اضيف اليها لا اله الا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله والاستغفار
بالصيغة المسماة بالاستغفار الكبير وهو استغفر الله العظيم الذي
لا اله الا هو الحي القيوم غفار الذنوب ذا الجلال والاكرام واتوب اليه
من جميع المعاصي كلها والذنوب والاثام ومن كل ذنب اذنبته عمدا او خطأ ظاهرا
وباطنا قولا وفعلا في جميع حركاتي وسكناتي وخطراتي وانفاسي كلها دائما
ابدا سرمدا من الذنب الذي اعلم ومن الذنب الذي لا اعلم عدد ما احاط
به العلم واحصاه الكتاب وخطه القلم وعدد ما اوجدته القدرة
وخصصته الارادة ومداد كلمات الله كما ينبغي لجلال وجه ربنا وجماله
وكماله وكما يحب ربنا ويرضى كان دون نتائجهما جواد العباد ان
واستغفار الذاكر بهما عن الخير بما لا يوصف من المشاهدات مخيم على [illegible]
نجاة نفسه ورضى ربه وحلول حظا بحضرة قدسه ان يشد على [illegible] هذا
والمبين [illegible] معولا فيما استطاع من قوة لجهاد [illegible]
الامام وثبات عزم وشدة وثبات على تاثير [illegible] وجلادة
هذا [illegible] من فضل [illegible] افضلها ومن اسلحة التهليل و
الاستغفار افضلها وكيفية الذكر جلوة وخلوة وطريق اداب مقام الاحسان
محلها كتب القوم وقد تكفل بها نظمي جلا الراد فليراجع ونبتدئ بعون

Copyright © King Saud University